

مُقَابِلُ الْهُوَى

مَا بِاللَّهِ مَضَى
فِي حَبْلِهِ عَجَبٌ
سَأَلْتُ وَصَلْتُهُ
وَزِدْتُ فِي الطَّلَبِ
وَزَرْتُ أَيُّهُ
فَحَبْلٌ وَأَقْتَرْتُ رَبُّ
لَمَسْتُ خَلْقَهُ
فَقَالَ لِي وَجَبٌ
أَحْبَبْتُ لَهُ لِمَا
بِيَدِيهِ مِنْ أَدَبِ
قَدْ جَاوَزَ النَّدَى
فِي حَبْلِهِ غَلَبٌ
إِنْ مَرَّ طَيْفُهُ
أَوْ هَلَّ وَأَقْتَرْتُ رَبُّ
يَثِيرُ نَشْوَتِي
وَيَبْعَثُ الطَّلَبِ
أَحْبَبْتُ لَهُ ضَحَى
مَا بِاللَّهِ هَرَبٌ
مَنْ وَجَّهَهُ بِيَدِي
قَدْ مَسَّهُ لَغَبٌ
وَصَارَ كَلِمًا
أَرَاهُ يَرْتَعِبُ
أَوْ قَلْبُهُ أَيْنَهُ
يُقَالُ لِي إِغْتَرَبُ
أَوْ سَرْتُ مَسْرَعًا
يَسِيرُ لِي خَبَبٌ
أَوْ مَلَّ نَحْوَهُ
يَمِيلُ فِي غَضَبِ
يَغِيْبُ كَلِمًا
زِدْتُ فِي الْعَتَبِ
أَخَالَ أَنَّهُ
قَدْ أَخْطَأَ الْأَرْبُ
أَوْ أَنْ وَاشْيَاءَ
قَدْ زَادَ فِي الْكُذْبِ

إن مـال وانتحـب
يخوننـه السـبب
أو غـاب وانتحـى
فـي عينـه عـتب
ياليتـه نـأى
ياليتـه ذهـب
لكنـى أرى
أقضـه التعـب
يغـط أمـره
وينشـر الرـب
مُقـاب الهـوى
فـي طبعـه عـجب

عمان في 2003/6/26